# الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

contact@almethaq.net

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٥٣٤)
الاثنين : ٢٠/ ١٢/ ٢٠١٠م
الموافق : ١٤ / محرم / ١٤٣٢هـ

Issue:(1534)
Monday- 20 - Dec. - 2010


قناة الميثاق YouTube
www.youtube.com/methaqch

## تأملات

د. عبدالعزيز المقالح

ليتني..
ليت أن الجماهير
في الوطن العربي الكبير
تعود إلى رشدها
تدرك الآن أيَّ طريق ستختار
في هذه العاصفةْ.
ليت أن الشعوب التي تغتلي
في أتون الخلافات
تخرج واحدةً واقفهْ.

## اتجاه

عبدالله الصعفاني

### الرئيس والمشترك

■ تستلفت نظري هذه المفارقة العجيبة بين ما تقوله أحزاب اللقاء المشترك وبين ما يفعله الرئيس علي عبدالله صالح.. هم يتحدثون عن الدولة الفاشلة وهو يفتتح المشاريع الكبيرة على مدار العام.

□ هم يقولون بأن الدولة أو كما يحبون «النظام» الى زوال وهو لا يتوقف عن مبادلة رجال القوات المسلحة والأمن الحوار والهموم والآمال والخبز.

هم يقولون بأن الشعب في صفهم وهو يقول لهم: تعالوا نجري الانتخابات بعيداً عن التأجيل..

□ الرئيس يؤكد على مبادئ اتفاق فبراير بتعديل الدستور وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات وما إلى ذلك فيتساءلون أين الجو.. وعندما تشكل اللجنة العليا للانتخابات تجنباً لفراغ دستوري أو خلل في الشرعية يهددون بالفتن.

□ هنا وهناك من المحاور السياسية يظهر منطقهم بائساً.. لأنه غير جاد وغير مسؤول وغير مقنع بالمفهوم الوطني وحتى السياسي.

□ وعلى هذا لا يجب أن ينشغل رئيس الدولة اليمنية الا بفكرة تجديد التوجه لتنفيذ مشروع وطني يؤكد الاستمرار على خيار التنمية الشاملة وتطبيق القوانين على الكبار قبل الصغار.

□ عندنا فاسدون كثر.. أفراداً وشللاً وشبكات مصالح متداخلة، ولابد من مواجهتهم بعصا هذه القوانين.. مع الأسف أن المعارضة لا تتناول أوجاع الناس بقدر ما تدافع عن أطماعها ونزواتها..

هذا هو السلاح السحري للرئيس الذي سيخرس به الفتن ويردع اللغو ويخمد آوار الاحتقانات ويحقق الاصطفاف الشعبي الشامل مع ثوابت الوحدة والديمقراطية والفوز بفرصة ركوب قطار النهضة الشاملة.□

# الحديدة .. محافظة الوفاء

■ ما فتئ أبناء محافظة الحديدة الأوفياء يعبرون عن وفائهم للقائد الذي جسد وفاءً في تحقيق أهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر وعرف بحبه لشعبه وتسامحه وكذا وفاء أبناء هذه المحافظة الأبية للمؤتمر الشعبي العام حتى بدت هذه المحافظة مغلقة أمام قوى الظلام والتخلف وأمام كل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن بإرادة جماهيرها.. مغلقة لصالح الأمن والاستقرار والتنمية التي يمثلها المؤتمر الشعبي العام.

وليس بمستغرب على هذه المحافظة البطلة التي كان لها الدور البارز في ثورة سبتمبر في وصول المعدات الحربية عبر مينائها لتصل الى الثوار.

فتحية لأبناء الحديدة الأبطال ونقول لهم: ثقوا أن المؤتمر سيظل يبادلكم الوفاء بالوفاء.□

## «هبه نفر»

■ تهديدات قيادات المشترك بمقاطعة الانتخابات والنزول الى الشارع للضغط على المؤتمر الشعبي العام العدول عن قرار تنفيذ الاستحقاق الشعبي في موعده لم تحقق أية نتيجة تذكر على الرغم من مرور أكثر من اسبوع.

الهبة الشعبية التي نادت بها قيادات المشترك أثبتت انها أعجز من أن تحرك مواطناً واحدا وصارت دعواتها الآن تنادي بـ«هبه نفر».□

## أمن لحج نوم

■ الأمن في محافظة لحج وعلى مستوى المديريات بحاجة الى عين حمراء وقرارات شجاعة ومسؤولة.. إن القيادات الامنية عندما تدمن على النوم.. بالتأكيد يخرج القتلة وقطاع الطرق.. ويتوارى الجنود.

فما حدث قبل أيام في ردفان وجوار إدارة الأمن من جريمة بحق الجنود.. ما كان يحدث اطلاقاً..لكن عندما تنام قيادات أمن المحافظة «يشخر» مديرو الأمن في ردفان ليل نهار.. صح النوم..□

يعتذر الزميل حسن عبدالوارث عن عدم كتابة عموده وسيتواصل في العدد القادم..

## عن «أحمد».. والحق يقال

فيصل الصوفي

■ الذين يستهويهم الحديث عن العميد أحمد علي عبدالله صالح يركزون على جانب واحد في هذه الشخصية يتخيلون صورة الرئيس القادم لليمن، ويستحضرون دائماً الى ساحة هذا المخيال جمال مبارك وسيف الإسلام القذافي، وهذا الحديث المتكرر الذي عجنته الشائعات يرد مورد النقد والمعارضة في الأساس، إلا أن اصحابه بلغوا من الحماقة مستوى لا يدركون عنده أنهم يهيئون المخاطبين لتقبل فكرة أن يكون «أحمد» هو الرئيس القادم.. وهي فكرة ربما لا تدور في رأسه ولا يخطط لها، رغم أن من حقه كمواطن يمني أن يسعى لهذا المنصب..

هم يرون أن كون الرجل أصبح قائداً للحرس الجمهوري والقوات الخاصة فمعنى ذلك أنه أصبح قاب قوسين من الرئاسة الى جانب أنه رئيس مجلس إدارة مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية ورئيس فخري لمجالس هيئات غير حكومية مثل جمعية المعاقين، ونادي التلال وغيرهما كثير.

□ يسقط هؤلاء من حسابهم الدور الحقيقي الذي يؤديه الرجل من خلال مواقعه الكثيرة تلك.. وأزعم أن ذلك هو المهم بالنسبة له، وكذلك بالنسبة للمجتمع، وهذا ما يتعين أن يكون مثيراً للاهتمام والتشجيع، بدلاً من الانشغال بشخصية «أحمد» بوصفه طامحاً لمنصب لا يسعى إليه.. وحتى الآن لم تبدر منه بادرة تدل على أنه يستخدم وظيفته أو مكانته لتحقيق مصالح سياسية.. ويسقط هؤلاء من حسابهم ايضاً مزايا إيجابية كثيرة لهذه الشخصية الوطنية.. خدمة الفقراء.. مناصرة المستضعفين.. مكافحة الارهاب.. تقدير أهل الفكر والعلم والصحافة حق قدرهم.. بل إن الذين عثروا عثرات وأساءوا اليه عفا عنهم وأقالهم من عثراتهم..

وفي مناطق مختلفة من البلاد اجتاحتها جوائح مرضية سارع «أحمد» الى إقامة مخيمات ومشافٍ متنقلة تقدم خدمات صحية للمرضى، موظفاً القطاع الصحي في الحرس الجمهوري توظيفاً انسانياً لتغطية الفراغ الذي ينجم نتيجة قصور الخدمات الصحية للمؤسسات المعنية بالصحة العامة.

□ وبعد النجاح الكبير الذي حققته بلادنا في استضافة خليجي ٢٠ والشهادات التي سجلها شهود في الداخل والخارج بهذا الخصوص، ارتفعت معنويات بعض المسؤولين وخرجوا يتحدثون لنا عن أدوارهم.. «أنا قال أنا» بمن في ذلك المغمورون والمهزومون نفسياً الذين كانوا قبل أسابيع من موعد البطولة يقترحون تأجيلها لدواعٍ أمنية وعدم جاهزية الملاعب والفنادق كما زعموا حينها.. وبينما كان هذا هو حال المغمورين والمهزومين نفسياً والمتخاذلين، كان شخص واحد يعمل بصمت لتوفير ضمانات كافية لنجاح خليجي ٢٠، وبعد انتهاء هذه الاستضافة الناجحة من كافة النواحي ظل ذلك الشخص صامتاً، ويواصل العمل للحفاظ على مكتسبات خليجي ٢٠، مفضلاً البقاء بعيداً عن الاضواء.. وهذا سلوك مشهور عنه، حتى أن الذين حاروا في البحث عن مثالبه لم يجدوا غير هذا المطعن.. يقولون إنه لا يقدم نفسه للآخرين رغم امتلاكه قدرة ونفوذاً على «مكبرات الصوت».. ذلك الشخص هو العميد «أحمد» الذي وظف طاقاته وكل نفوذه لإنجاح الخليجي من كافة النواحي.. ثم توارى عن الأنظار تاركاً «الأنذال» يفاخرون بما ليس لهم.□

## المشترك غريم الشعب

■ كشَّرت قيادات المشترك عن أنيابها وانطلقت توزع مخططاتها الإجرامية إلى ميليشياتها في ضحيان وردفان وخنفر.. والأوكار الأخرى..

ولعل اللقاءات العلنية التي جرت في تلك المناطق قد جعلت الكثير من المواطنين يصابون بالذهول.. لم يصدقوا أن دماء مئات الجنود من أبناء القوات المسلحة والأمن سفكت باطلاً من قبل المتمردين والإرهابيين والمرتدين وبمباركة فتوى قيادات في المشترك..

لقد آن الأوان لوقف فساد المشترك.. بعد أن اصبح الجميع يعرف أنه هو غريم الشعب.□

## القلة الفاسدة

■ نعم أنطقهم الله.. فهم قلة فاسدة.. في الشارع قلة فاسدة.. في البرلمان قلة فاسدة.. في صناديق الانتخابات .. في الاصلاحات ايضاً قلة فاسدة.. في الدفاع عن الثوابت الوطنية يظلون قلة فاسدة.. وهم كذلك قلة فاسدة عند التصويت الديمقراطي.

هكذا هم قلة فاسدة تاريخياً.. واجتماعياً.. وسياسياً.

هذه هي احزاب المشترك التي ترفض الانتخابات بعد محاولات إفسادها وتخرج عن الإجماع الوطني.. وتحاول مصادرة الحق الانتخابي للشعب.. لهذا ستظل أحزاب المشترك قلة فاسدة .. وها هي معزولة ومنبوذة شعبياً ووطنياً وخارجياً.□

## مكافأة الفئران!!

■ في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أوضاع اقتصادية صعبة يفترض على الجميع وفي كافة قطاعات الدولة التقشف والاقتصاد وعدم صرف أي مبلغ مالي إلا في مكانه الصحيح نجد أن الكثير من الجهات تقوم بصرف مكافآت وحوافز لأشخاص دون وجه حق..

والمضحك في كيفية صرف هذه المكافآت هي الوثيقة التي حصلت عليها الصحيفة والتي تطالب فيها إحدى الموظفات بضم اسمها إلى مكافأة مكافحة الفئران في إحدى الجهات حيث يشير طلبها إلى أنها قتلت أربعة فئران ولم يتم ادراج اسمها في كشف المكافآت ليوجه على طلبها المسئول قائلا: «لإدراج المذكورة ضمن كشف مكافأة مكافحة الفئران».. وصدق من قال: «عش رجباً ترى عجباً».□

من فضائح ويكليكس

## أحزاب المشترك تعرض سقطرى وخليج عدن لقوات غربية لدعمها ضد النظام

■ نشرت صحف غربية الأسبوع الماضي من الوثائق المسربة المعروفة بوثائق «ويكليكس» المتعلقة بالشرق الأوسط وتحدثت إحدى الوثائق عن أحزاب اللقاء المشترك..وكشفت وثيقة عن تخوف أمريكي ودولي من سياسات وتصرفات الأحزاب المذكورة خصوصاً فيما يتعلق بالحرب على الإرهاب وأمن واستقرار المنطقة والملاحة الدولية في منطقة البحر الأحمر والقرصنة.

وكشفت الوثيقة عن لقاء جمع مسؤول أمريكي رفيع بعدد من قيادات أحزاب اللقاء المشترك في منتصف العام الماضي ٢٠٠٩م وقالت الوثيقة وفقاً لمجلة العرب الأمريكية إن أحزاب المشترك طلبت دعماً أمريكياً مقابل الالتزام الكامل بالتعاون مع أمريكا في أي شيء تطلبه من اليمن.

وبحسب ترجمة مجلة العرب الأمريكية كشفت الوثيقة بحسب الرسائل الموجهة من أحزاب المشترك إلى الإدارة الأمريكية أنها أكدت استعدادها للتعاون مع أمريكا والغرب في مختلف المجالات وأنها لاتمانع إنشاء قاعدة عسكرية أمريكية في خليج عدن والبحر الأحمر وأنها لا تمانع أن تسلم لأمريكا جزيرة سقطرى.

وجاء في الوثيقة بحسب التقارير أن أحزاب المشترك تنتهج سياسات خاطئة وتصرفات خطيرة قد تضر بالعملية الديمقراطية وكذلك التنمية في بلادنا وأنها تسعى بطرق مختلفة لزعزعة أمن واستقرار البلاد وغالبا تتخذ مواقف هزيلة ومخيفة لا تصدر عن جهات سياسية اطلاقا.□

## عدد جديد من «الأنصار»

صدر العدد (٨١) من صحيفة «الأنصار» المستقلة بثوب واخراج مميز.. تواصل صحيفة «الأنصار» عملية الحضور الرائع وانتظام صدورها وتعزيز انتشارها وتنوع موادها.. وهو ما أكسبها أهتماماً من القراء على مدى السنوات الـ٨ الماضية، وبالقدر الذي ينبغي الدعم المادي والمعنوي للصحيفة لاستمرار رسالتها الوطنية والمهنية على درب الديمقراطية وحرية الكلمة..

وتضمن العدد اخباراً وقضايا تهم الساحة الوطنية والسياسية والتنموية ومنها مايخص الحديدة.. مزيداً من الامنيات لـ«الأنصار» نجاحاً وتطوراً وصدوراً.


أفراح آل حليقة

يحتفل الشيخ علي أبوحليقة
عضو الهيئة البرلمانية- الخميس القادم بزفاف نجله «الحسين»
في قاعة عدن الكبرى شارع الأصبحي المتفرع من شارع الأربعين..
أسرة تحرير «الميثاق»
ألف ألف مبروك